

العامّة [من جديد حقوق الشعب الفلسطيني في فلسطين ، غير القابلة للتصرف ، وخصوصاً : ١ - الحق في تقرير مصيره دون تدخل خارجي ، ب - الحق في الاستقلال والسيادة الوطنيين .

٢ - وتؤكد من جديد ايضاً حق الفلسطينيين ، غير القابل للتصرف ، في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها واقتلعوا منها ، وتطالب باعادتهم .

٣ - وتشدد على ان الاحترام الكلي لحقوق الشعب الفلسطيني هذه ، غير القابلة للتصرف ، واحقاق هذه الحقوق ، امران لا غنى عنهما لحل قضية فلسطين .

٤ - وتعترف بان الشعب الفلسطيني طرف رئيسي في اقامة سلم عادل ودائم قسبي الشرق الاوسط .

٥ - وتعترف كذلك بحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه بكل الوسائل وفقاً لميثاق الامم المتحدة ومبادئها .

٦ - وتناشد جميع الدول والمنظمات الدولية ان تدعم الشعب الفلسطيني في كفاحه لاسترداد حقوقه ، وفقاً للميثاق ٠٠٠

٩ - وتقرر ان يدرج البند المعنون « قضية فلسطين » في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الثلاثين » .

ثم منحت م٠ت٠ف مركز مراقب في النهار ذاته ، بقرار رقم ٢٢٢٧ ، بتأييد ٩٥ دولة وامتناع ١٩ ووقوف ١٧ دولة ضده ٠ « ١ - تدعو م٠ت٠ف الى الاشتراك في دورات الجمعية العامة وفي اعمالها بصفة مراقب ٠ ٢ - وتدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في دورات كل المؤتمرات الدولية التي تعقد برعاية الجمعية العامة وفي اعمالها بصفة مراقب ٠ ٣ - وتعتبر ان من حق م٠ت٠ف الاشتراك بصفة مراقب في دورات وفي اعمال كل المؤتمرات الدولية التي تعقد برعاية هيئات الامم المتحدة الاخرى » (١٨) .

لقد رافق هذه القرارات زهاب الاخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لم٠ت٠ف الى الامم المتحدة في ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٤ حيث القى خطاباً حدد فيه معالم السياسة الفلسطينية . وكانت هذه المرة الاولى التي يقف فيها ممثل لثورة مسلحة على منبر اعلى هيئة دولية ليرسم صورته للعالم .

لقد كانت هذه الخطوة التاريخية مقدمة لخطوات اخرى .

اليونسكو واسرائيل

كان هناك مشروعان اتفقت الدول العربية على طرحهما لضمان دخول منظمة التحرير الفلسطينية اليونسكو بعد دخولها الامم المتحدة . الاول هو قبول م٠ت٠ف عضواً قسبي اليونسكو والثاني فرض عقوبات على اسرائيل لاصرارها على تغيير الطابع التاريخي لمدينة القدس . وقد عقد المؤتمر الثامن عشر لليونسكو في باريس في اوائل تشرين الثاني ١٩٧٤ .

بالنسبة للمشروع الاول - أي قبول م٠ت٠ف في اليونسكو - لم تكن هذه المعركة حادة